

— ٣٩ —

ولكنك لم تذكر كلمة واحدة عن الحكاية الطويلة العريضة عن
مسألة التسليف .. هذا ثابت في محضر البوليس يا حضرة
الوكيل .. وأردف الخدمايان الآخران :

— حكاية التسليف حكاية جديدة ، اختلقت هنا اختلاقاً ..
وسمعت هنا الآن لأول مرة .. ولم يرد لها أى ذكر أو إشارة في
محضر المركز ا..

وكانت هذه الملاحظة صحيحة .. فإني عند تصفحي
للمحضر لم أجد في أقوال المتهم ما أدلى به أمامنا من أسباب نشأة
العلاقة بينه وبين الباشا .. فقلت له :

— لماذا لم تذكر هذه الأقوال في المركز ا..؟

فقال :

— ذكرتها والله العظيم كلها في المركز بالحرف الواحد .. لكن
حضرة الضباط رفض إثباتها في المحضر .. وضربني بالكف وقال
لى « يا ابن الكلب غرضك تشنع على سعادة الباشا » ا.. وكتب
في الورق كلمتين ورماني في الحبس ..

فقال المحامون الثلاثة في صوت واحد :

— كلام فارغ طبعاً ا..